

لسان العرب

(شمط) شَمَطَ الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا وَأَشْمَطَهُ خَلَطَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ وَمَنْ كَلِمَهُمْ أَشْمَطَ عَمَلُكَ بِصَدَقَةٍ أَيْ اخْتَلَطَهُ وَشَيْءٌ شَمِيطٌ مَشْمُوطٌ وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهَمَا شَمِيطٌ وَشَمَطٌ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ خَلَطٌ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمُ إِنَاثًا فَهَمُ شَمِيطٌ وَيُقَالُ اشْمَطُ كَذَا لِعَدُوٍّ وَأَيْ اخْتَلَطُ وَكُلُّ خَلَاطٍ يَنْ خَلَاطَتَهُمَا فَقَدْ شَمَطَتَهَا وَهَمَا شَمِيطٌ وَالشَّمِيطُ الصَّبِيحُ لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنَ الطُّلْمَةِ وَالْبِيَاضِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيحِ شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ وَقِيلَ لِلصَّبِيحِ شَمِيطٌ لِاخْتِلَاطِ بِيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ قَالَ الْكَمِيتُ وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيْحُ الشَّمِيطُ خُدُودٌ كَمَا سُئِلَتْ الْأَنْمَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدَ الشَّمِيطِ الصَّبِيحِ قَوْلُ الْبَعْرِيثِ وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعُهُ بِهَا شَمِيطٌ تَبْكِي أَيْ آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ .

(* قوله « تبكى » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي في الأساس يتلى أَيْ بالتضعيف كما يفيدُه الوزن) .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ اشْمَطُوا أَيْ خَذُوا مَرَّةً فِي قِرْآنٍ وَمَرَّةً فِي حَدِيثٍ وَمَرَّةً فِي غَرِيبٍ وَمَرَّةً فِي شَعْرٍ وَمَرَّةً فِي لُغَةٍ أَيْ خُوضُوا وَالشَّمَطُ فِي الشَّعْرِ اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ شَمَطٌ شَمَطًا وَأَشْمَطٌ وَأَشْمَاطٌ وَهُوَ أَشْمَطٌ وَالْجَمْعُ شُمُطٌ وَشُمُطَانٌ وَالشَّمَطُ فِي الرَّجْلِ شَيْبٌ اللَّاحِيَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ أَشْيَبٌ وَالشَّمَطُ بِيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ وَقَدْ شَمَطَ بِالْكَسْرِ يَشْمَطُ شَمَطًا وَفِي حَدِيثِ أَنْسٍ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّتْ الشَّمَطُ الشَّيْبُ وَالشَّمَطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبِيضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قِلَّتِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمْرَأَةٌ شَمِطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمِطَاءٌ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرِّحٌ قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَّهَا الْمُتَرِّحُ شَمِطَاءٌ أَيْ بِيضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرِّحٌ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَزَّهَا وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَّهَا الْمُتَرِّحُ أَيْ زَغَّصَهَا الْمَرَعَى وَفَرَسٌ شَمِيطٌ الذَّنْبُ فِيهِ لَوْ نَانَ وَذُنْبٌ شَمِيطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ الذَّنْبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ إِنَّهُ لَشَمِيطٌ الذَّنْبُ نَابِيٌّ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا شَمِيطٌ الذَّنْبُ نَابِيٌّ جَوْفَتٌ وَهِيَ جَوْفَةٌ بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٌ مُقَطَّعٌ الشَّمِطُ الْخَلَاطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بِيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّمِطَانُ الرَّطْبُ الْمُنْمَصَّفُ وَالشَّمِطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يُرْطَبُ

جانب منها ويَبقى سائرُها يابساً وقد رُتَّ تسعُ شاةً بشمطِها وأشماطِها أَيْ
 بتابليها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطِها إلا
 العُكَلِيَّ فَإِنَّه يكسر الشين والشَّمَطَاطُ والشَّمَطُوطُ والفِرْقَةُ من الناس وغيرهم
 والشَّمَطَاطُ القِطَاعُ المتفرقة يقال جاءت الخيل شَمَطَاطِيَةً أَيْ متفرقة أرسالاً
 وذهب القومُ شَمَطَاطِيَةً وشَمَالِيَةً إِذَا تفرقوا والشَّمَالِيَةُ ما تفرق من شُعَبِ
 الأَغْصَانِ في رؤوسها مثل شَمَارِيخِ العِذْقِ الواحد شَمَطِيَةٌ وفي حديث أبي سفيان صريح
 لُوَيْيٍّ لا شَمَطَاطِيَةً جُرْهُمُ الشَّمَطَاطِيَةُ القِطَاعُ المتفرقةُ وشَمَطَاطِيَةُ الخيل جماعة
 في تَفْرِيقَةٍ واحدها شَمَطُوطٌ وتفرق القومُ شَمَطَاطِيَةً أَيْ فِرْقاً وقِطَاعاً واحدها
 شَمَطَاطٌ وشَمَطُوطٌ وثوب شَمَطَاطٌ قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ مَحْتَجِزٍ بِخَلْقِ
 شَمَطَاطٍ على سَرَائِلَ له أَسْمَاطٍ وقد تقدمت أُرْجُوزته بكمالها في ترجمة شرط أَيْ
 بِخَلْقٍ قد تشقق وتقطّع وصار الثوبُ شَمَطَاطِيَةً إِذَا تشقق قال سيبويه لا واحد
 للشَّمَطَاطِيَةِ ولذلك إِذَا نسب إِليه قال شَمَطَاطِيٌّ فَأَبْقَى عليه لفظ الجمع ولو كان
 عنده جمعاً لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الواحد فقال شَمَطَاطِيٌّ أَوْ شَمَطُوطِيٌّ أَوْ
 شَمَطَاطِيٌّ الفراء الشَّمَطَاطِيَةُ والعَبَادِيدُ والشَّعَارِيرُ والأَبَابِيلُ كلُّ هذا لا
 يُفْرَدُ له واحد وقال اللحياني ثوب شَمَطَاطِيَةٌ خَلْقٌ والشَّمَطُوطُ الأَحْمَقُ قال الراجز
 يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلُ شَمَطُوطٌ لا وِرْعٌ جَيْسٌ ولا مَأْقُوطٌ وشَمَطَاطِيَةُ اسم رجل أَنشد
 ابن جني أَنَا شَمَطَاطِيَةُ الذي حُدِّثَتْ به مَتَى أُنزِيَتْهُ للغداء أُنزِيَتْ به ثم
 أُنزِيَتْ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِيَهُ حتى يقال سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ والهاء في أَحْتَبِيَهُ زائدة
 للوقف وإنما زادها للوصل لا فائدة لها أَكْثَرُ من ذلك وقوله حتى يقال روي مرفوعاً لَأَنه
 إِذَا رَادَ فَعَلَّ الحَالُ وَفَعَلَّ الحَالُ مرفوع في باب حتى أَلا ترى أَن قولهم سَرَتْ حتى
 أَدْخَلُهَا إِذَا هو في معنى قوله حتى أَنَا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيّد على
 تقدير الفعل الماضي لَأَن هذا الشاعر إِذَا رَادَ أَن يَحْكِي حاله التي هو فيها ولم يرد
 أَن يُخْبِرَ أَنَّ ذلك قد مضى